



تاريخ الخط العربي

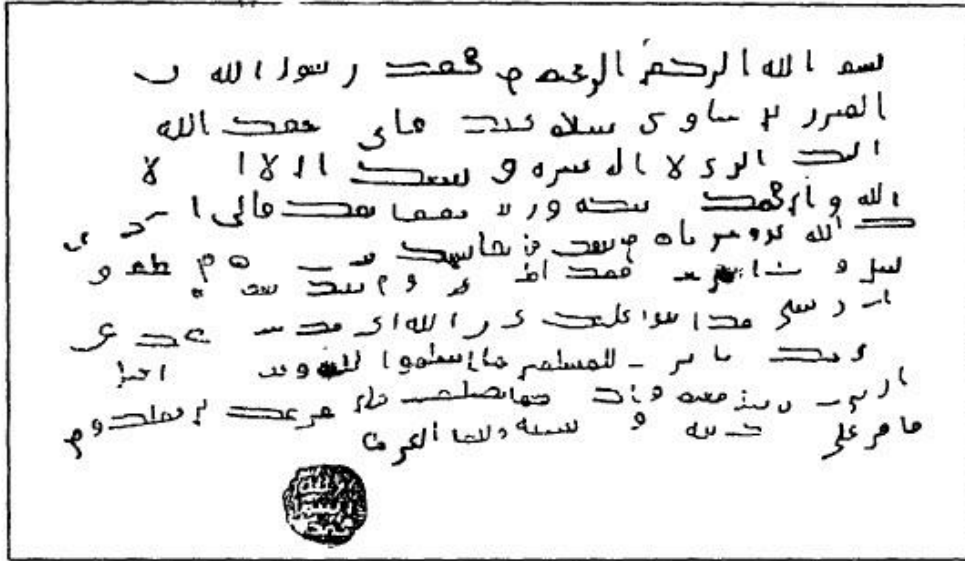
عصر صدر الإسلام

كانت بداية انتشار الخط العربي في عصر صدر الاسلام ومع بداية رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو بحق اول من عمل على نشر الخط العربي وتعليمه بين المسلمين واهتم ايضاً بتعليم النساء كما الرجال. وتنافس الكتاب في تجويد الخط وتحسينه لأن النبي كان يختار من يكتب رسائله للملوك من اجود الكتاب خطاً في الكتابة.

اول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم كان أباى بن كعب ومن كتبه كذلك كان على بن ابي طالب وعمر بن الخطاب وعثمان وخالد بن سعد وابان بن سعيد وابو سعيد بن العاص وعمرو بن العاص وشرحيل بن حسنة وزيد بن ثابت والعلاء بن الحضرمي ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم، فبلغ عدد كتاب النبي 42 كاتب.

وقد عثر حتى الآن على ثلاث كتب من كتب النبي (صلى الله عليه وسلم) هي:

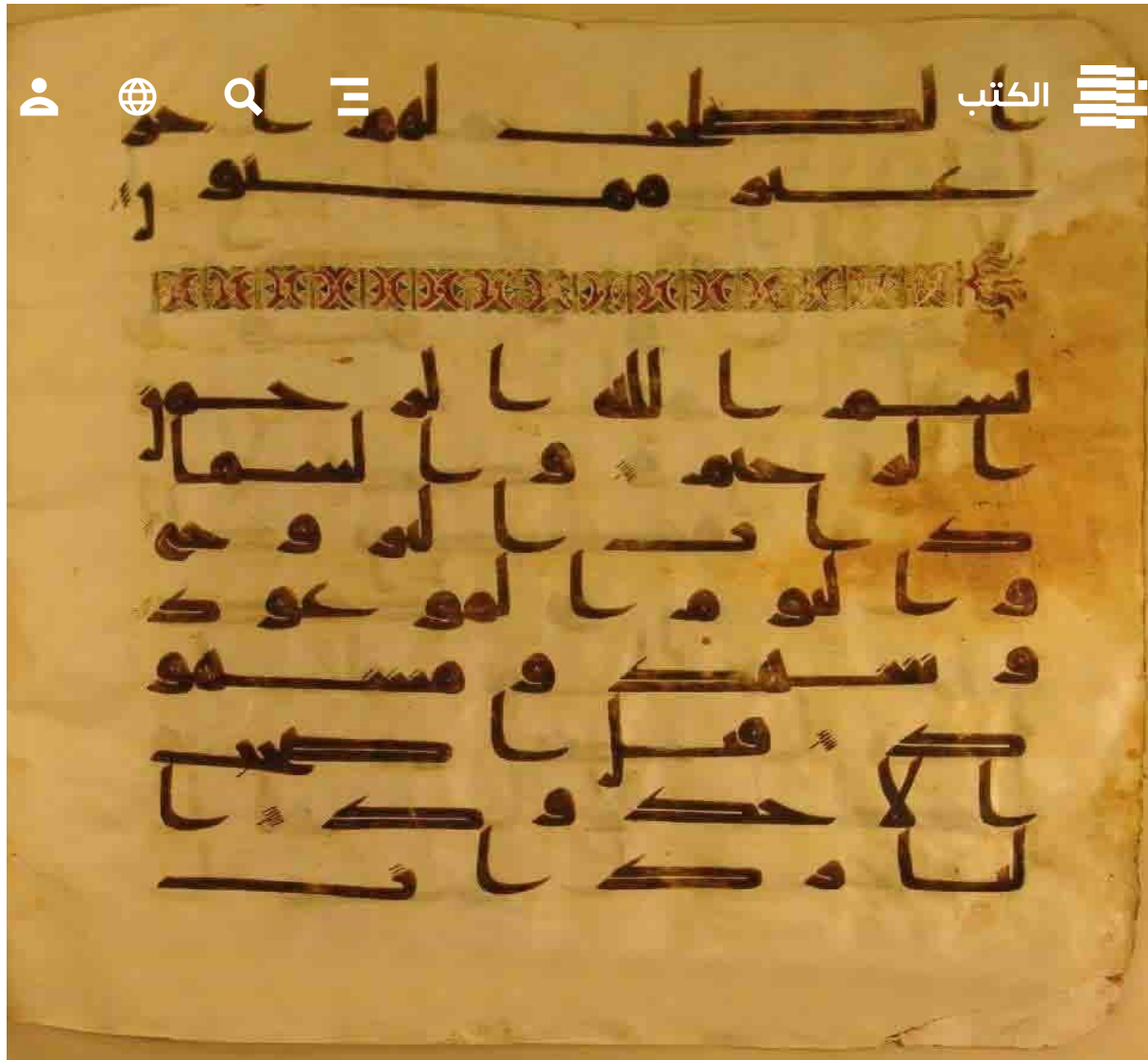
- كتابه للمقوقس
- كتابه للنجاشي ملك الحبشة
- كتابه للمنذر بن ساوى أمير البحرين



صورة كتاب النبي ﷺ إلى المنذر بن ساوى وهو بالخط الحجازي اللين ونطلق عليه اسم الخط المدني المكي .
نص صورة كتاب النبي ﷺ إلى أمير البحرين المنذر بن ساوى مرتب حسب سطوره، عشر على أصل هذا

انتشر الخط أكثر بعد بناء الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب وتفنن الكوفيون فيه واحسنوا هندسة اشكاله حتى امتاز بشكله عن خط اهل الحجاز فأسموه بالكوفي، وقبل ذلك كان يعرف بالخط المكي او الحجازي وكتبت به مصاحف كان اولها مصحف الخليفة عثمان بن عفان فهو اول من رأى اثر تدوين القرآن في حفظه ونقله فجمعه في مصحف عُرف **بالمصحف الإمام**.

وكان هذا اول استخدام للكتابة العربية بأصولها التي احتفظت بالرسم النبطي في كثير من صور الكلمات وكتب بالخط المستدير وأمر عثمان رضي الله عنه بنسخه وتوزيعه في البلاد.



بانتشار الاسلام معه الخط العربي خارج شبه الجزيرة العربية عن طريق الغزوات والفتوحات وكان اول ظهور للكتابة العربية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحمل هذا الدين خطه ولغته للبلاد المفتوحة وساعد ذلك على انتشار الخط العربي وتفوقه على جميع الخطوط الاخرى كما في سوريا والعراق وفلسطين والتي كان بعضها افضل من الخط العربي واكثر كمالاً، فأصبح بدلاً عن الكتابة السريانية واليونانية وفي فارس محل الخط البهلوي وفي شمال افريقيا محل الكتابة عند البربر في ذلك الوقت وفي مصر فقد حل محل القبطية والرومانية.

تمركز الخط العربي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين في المدن الرئيسية مثل مكة والمدينة والكوفة والبصرة بعدما كان في الحيرة والاببار في العصر الجاهلي، وسمي كل خط مدينة باسمها فأول الخطوط العربية هو الخط المكي ويتبعه المدني ثم البصري ثم الكوفي.

بدأ الابتكار في الخط العربي في خلافة علي بن ابي طالب في الكوفة ولكنه اكثر انتشاراً في المدن الأخرى فكان يكتب به على المحارب والمنابر وفي المصاحف والنقود لما بلغ من جودة وهندسة واتقان، فأصبح من مظاهر جمال الفنون العربية والإسلامية وتسابق الكتاب لتحسين حروفه والتفنن في زخرفتها.



مصحف بخط سيدنا علي بن ابي طالب موجود في إيران

عصر الدولة الأموية

كان للخط العربي في العصر الأموي تقدم واضح وملامح عن عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وعصر الخلفاء، فظهرت مهنة الخطاط لأول مرة برغم ان الحروف كانت بلا نقط، وظهر عدد من الخطاطين الذين اشتهروا بجمال خطهم وعلى رأسهم قطبة المحرر الذي جمع بين الخطين الكوفي والحجازي في خط جديد سمي بالجليل، واستعمله قطبة ومن جاؤوا بعده في الكتابة على ابواب المساجد ومحاربها.

زين الخطاطون في العصر الأموي القصور والمساجد بخطوط جميلة وكتبوا بها ايضاً في دواوين وسجلات الدولة، فأصبحوا مميزين لمدن الخلفاء والامراء ويجالسونهم في مجالسهم ويستعينون بهم في كتابة دواوينهم، اما تلك الخطوط الحديثة فأصبحت نراها الآن بعد اربعة عشر قرن تزين القباب والقصور والمساجد ليس في دمشق فقط وانما في الكثير من المدن البعيدة عنها ايضاً، ثم انحدر الخط الكوفي تدريجياً ولم يعد يتسعمل الا على المساجد والمحارب والمصاحف والقصور.



مسجد قبة الصخرة

كتب الخطاطون في العصر الأموي في سجلات الدولة بخط الثلثين وسمي بخط (السجلات) لكثرة ما كتبوا به في السجلات، اما الخلفاء فكانوا يكتبون بالخط الشامي وخط الطومار.

اما اهم الخطاطين في هذا العصر، فقد كان لهم دورٌ مهم في النهوض بالخط كحركة فنية وهم:

- خالد بن أبي الهيثاج وقد كتب عددا من المصاحف.
 - مالك بن دينار الذي غلب عليه الزهد والورع فذكروه في عداد الفقهاء والمحدثين وتوفى سنة 131هـ - 753 م
 - الرشيد البصري
 - مهدي الكوفي
 - ثم اشتهر ايضاً خطاطون آخرون في الاماكن البعيدة عن مركز الخلافة:
 - شراشير المصري
 - ابو محمد الاصفهاني
 - ابو الفرج
 - ابن ابي فاطمة
 - ابن الحضرمي
 - ابن حسن المليح
- ازدهر الخط العربي ونهض بشكل كبير على يد خلفاء بني امية لمجاراة النهضة الشاملة للدولة الاسلامية.

عصر الدولة العباسية

بعدما كان للخطاطين في دمشق مكانة كبيرة جاء العباسيون محطمين عرش الخلافة الأموية، ونتيجةً لذلك انتقل الخطاطون والفنانون الى بغداد كونها مدينة الخلفاء العظام الرشيد والمنصور والمأمون، ورحل اليها أيضًا! الحُسن والأدبَاءُ ينصبوا اقرب الى الخليفة والدولة وينالوا اجر ابداعهم من الاحراء والخُساء.

بينما كان العصر الأموي لبناء وتأسيس الدولة فإن العصر العباسي كان عصر الرخاء واللازدهار لذا كان لابد من ازهار الفنون تباغًا وكل من لديه ملكة علمية او فنية.

اشتهر في هذا العصر الخطاط الضحاك بن عجلان في خلافة ابي العباس، وكذلك الخطاط اسحاق بن حماد في خلافتي المهدي والمنصور، حتى وصل الخط في عهدهما الى 11 نوعًا.

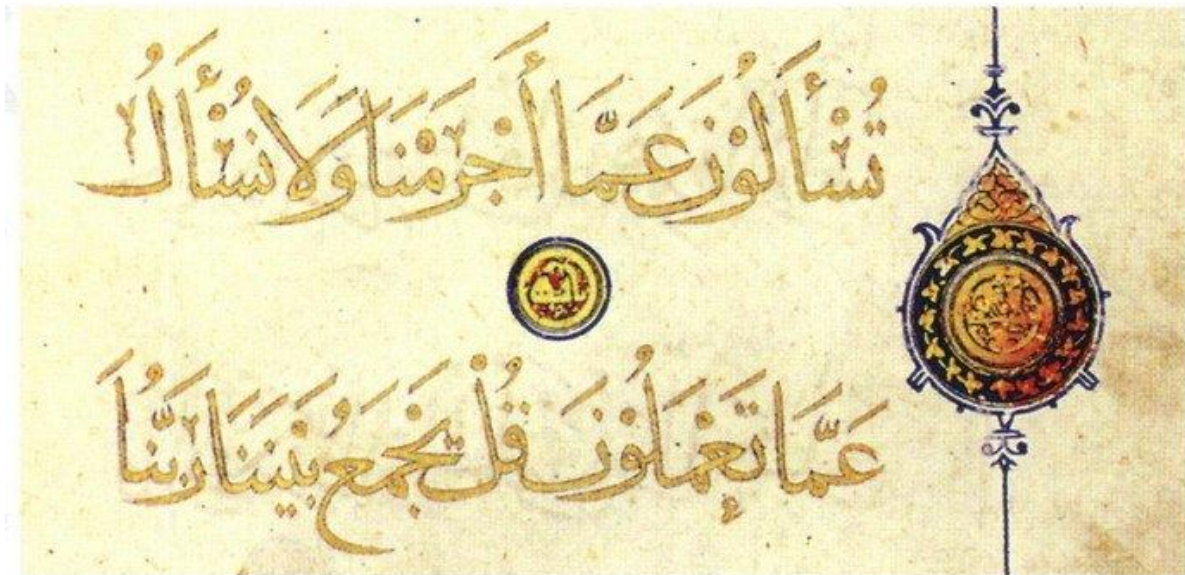
ظهر في عهد الضحاك واسحاق الكثير من اقلام الخطاطين وخطوطهم، فنضجت العلوم والفنون والمعارف في خلافتي الرشيد والمأمون، وتنافس الخطاطون في تجويد الخطوط حتى زادت على العشرين خط منها المطور ومنها المستحدث، فابتكر الخطاط ابراهيم الشجري - او السجزي - الثلث والثلثين، وقبل نهاية القرن الثالث جاء يوسف الشجري اخو ابراهيم واخترع خطًا سماه الخط المدور الكبير واعجب به الفضل بن سهل وزير المأمون كثيرًا فنشره وعممه على جميع الكتب السلطانية الصادرة عن دار الخلافة وسموه بعد ذلك الخط الرياسي، وانتشر لدى الناس باسم خط التوقيع.

بعد ذلك جاء أبو علي محمد بن مقله الوزير وقام بضبط الخط العربي، ووضع له مقاييس ونبغ في خط الثلث حتى بلغ ذروته وُضرب به المثل.

كذلك قام بإحكام خط المحقق وتحرير واتقان خط الذهب، وميز خط المتن وابدع في خط الريحان وخط الرقاع، وانشأ كذلك خط النسخ ثم ادخله في دواوين الخلافة ثم ترك في الخط والقلم رسالته الهندسية.

عُرف في الأوساط الفنية كخطاط كما كان وزيرًا لثلاثة خلفاء وهم المقتدر والقاهر بالله والراضي بالله.

استمرت رياسة ابن مقله للخط حتى القرن الخامس، ثم اشتهر بعده علي بن هلال المعروف بابن البواب حيث هذب طريقة ابن مقله وانشأ مدرسة للخط واخترع الخط الريحاني.



● سطرين بخط ابن البواب.

وصل عدد الخطوط في العصر العباسي لأكثر من ثمانين خط وذلك شاهد على تقدم الزخرفة والفن بجانب الخط، ظهر خط كذلك يدعى الخط المقرمط وهو خط ناعم جدًا فبدأ الخطاطون يستخدمونه ويتفننون في رسم المصحف في جميع صفحاته رغم صغر حجمه الذي قد يصل الى اصغر من 8 x 6 سم.

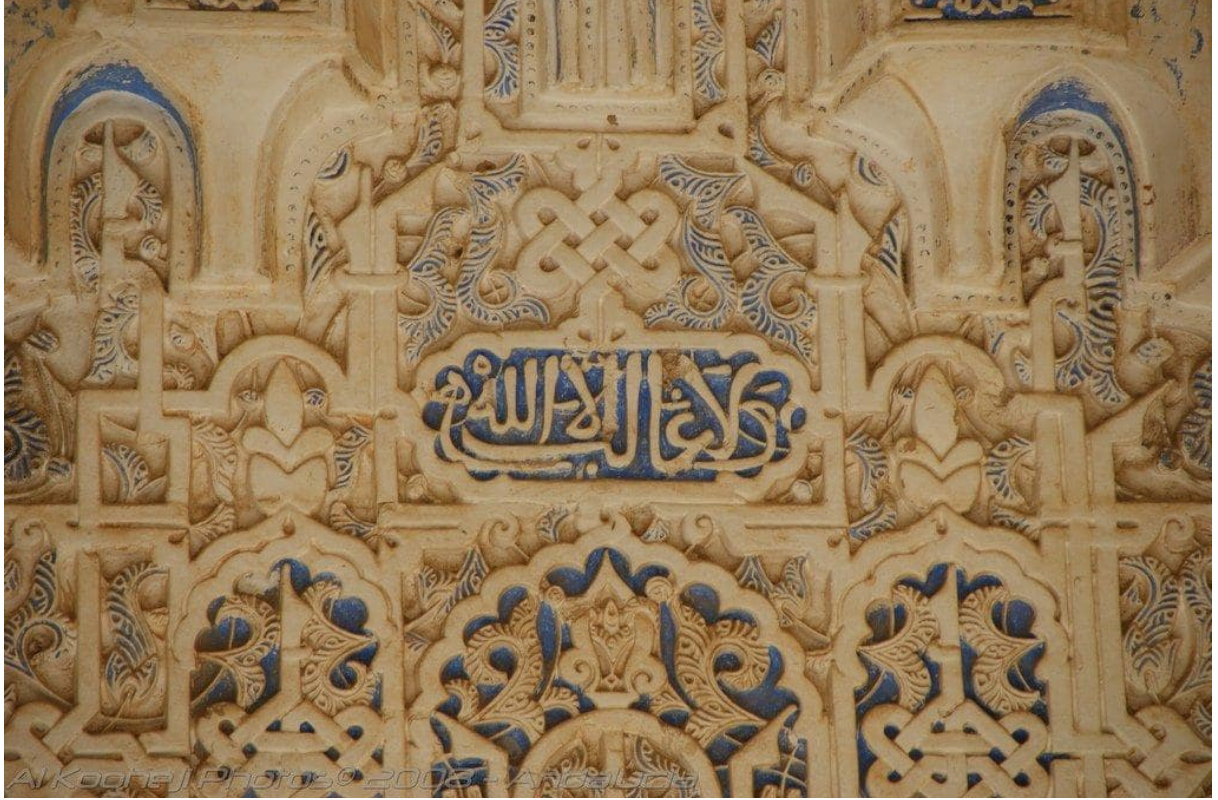
عصر الأندلس

قبل الفتح الإسلامي للأندلس - إسبانيا حالياً - لم تكن ذات شأن ولم يتوفر فيها من الفنون ما يشجع الباحثين على السفر إليها للدراسة، فإذا بدأنا بمقارنة وضع الأندلس قبل وبعد الفتح الإسلامي سنجد الفرق كبيراً جداً، فسميت بالأندلس - بعدما كانت شبه جزيرة إيبيريا - وأصبحت من علامات الجمال والذوق الفني، وأصبحت اللغة العربية لغة العلوم والعصر حتى أن الأسبانيين تركوا لغتهم الأم واقبلوا على اللغة العربية بشغف وحرص على تعلمها لكونها لغة الثقافة العالمية آنذاك.

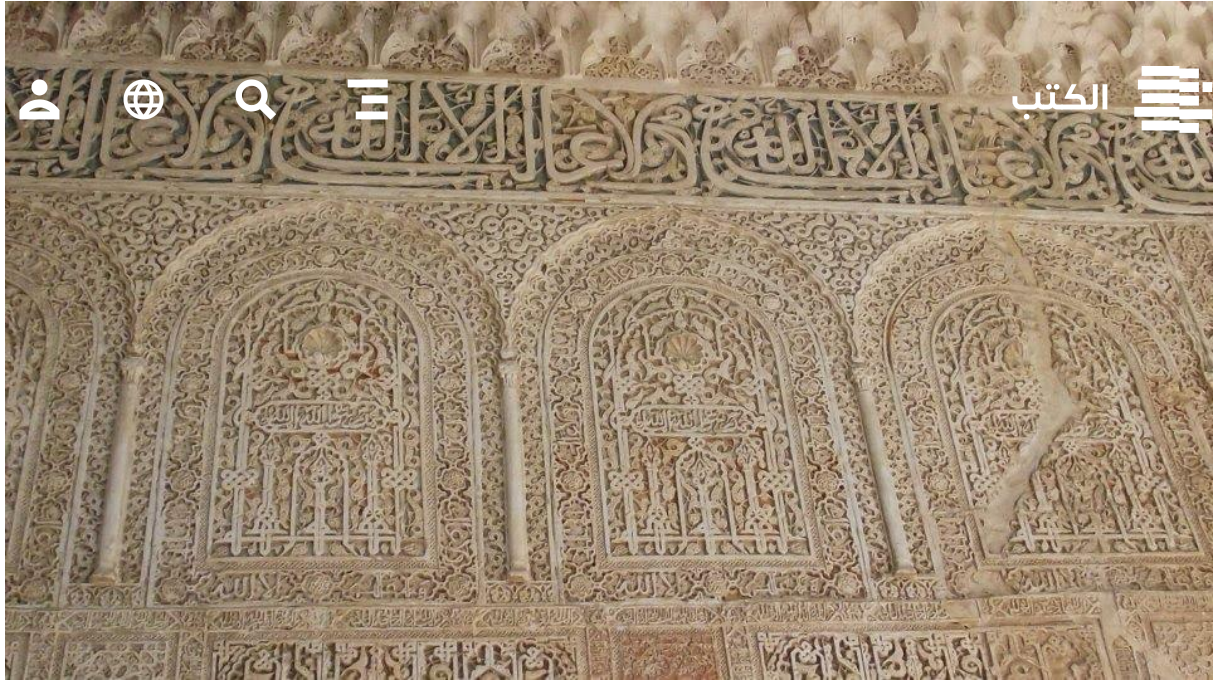


لثمانية قرون على التوالي كان الحرف العربي مثالاً للنهضة العلمية التي قام العرب في الأندلس والتي
 استلهمت نموذجاً للمجتمع الاسلامي المثالي ومن اراد ان يقتدي ويعمل بروح الاسلام.

ازدهرت اسواق الكتب في جميع مدن الأندلس وصار في كل مدينة سوقٌ لبيع الكتب، اما المخطوط العربي
 فكان تحفة من التحف التي زين بها الأثرياء قصورهم ومادة رئيسية لطلاب العلم في ذلك الوقت.

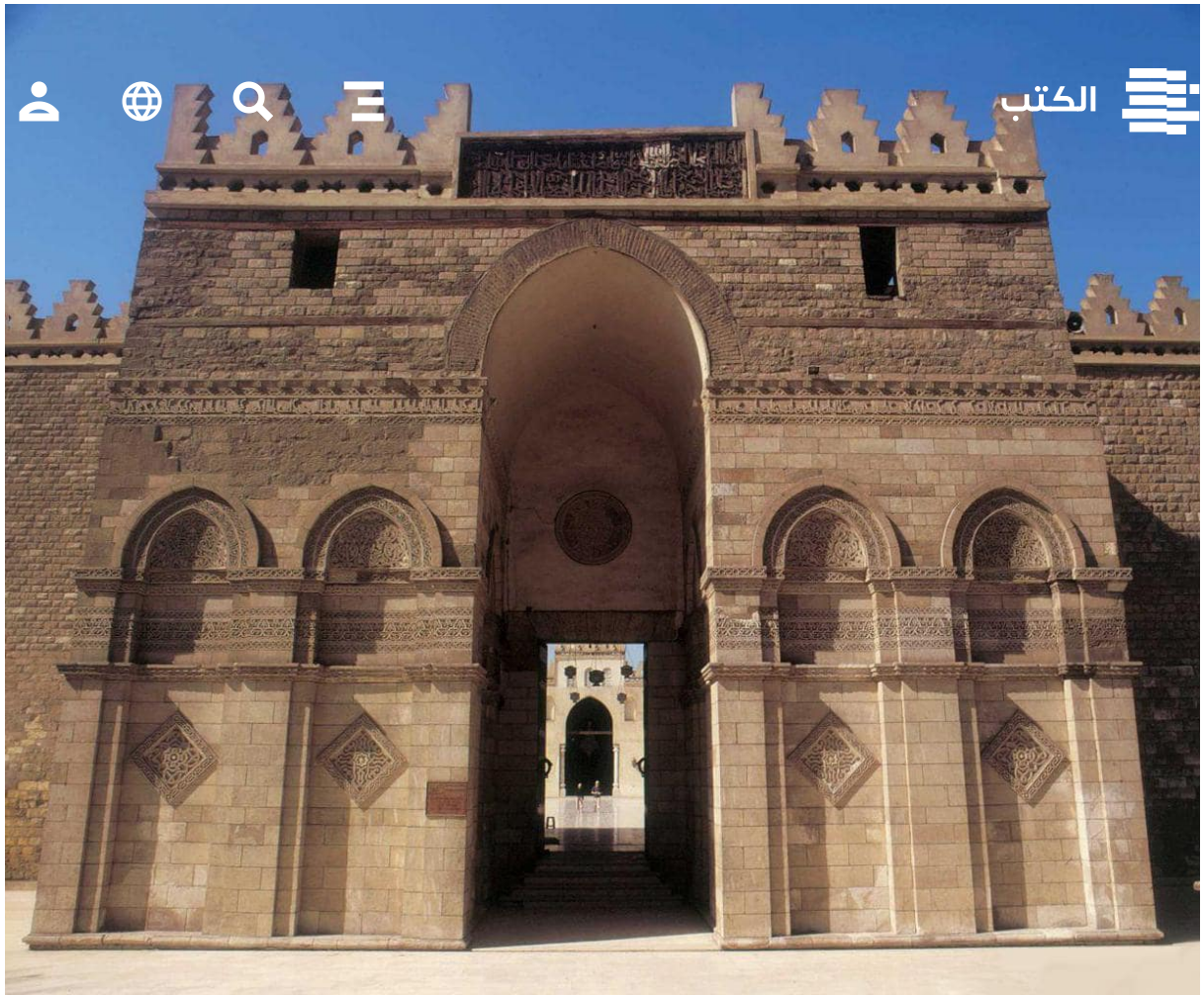


ولا يزال الخط العربي يحكي قصة الفن والابداع الاسلامي العربي الذي توصل اليه الخطاط المسلم في
 الأندلس حتى يومنا هذا، حيث كان لديه البيئة المناسبة للنبوغ والابداع، ولأننا نهتم بالتقدم المستمر نقف
 اليوم على ما خلفه العرب في الأندلس بأعين الاعجاب والتقدير.



عصر الدولة الفاطمية

كان الخط العربي في العصر الفاطمي ذو شأنٍ كبيرٍ فقد كتبه المصريون على القباب والمآذن وفي الأروقة وقصور الخلفاء واضرحة العلماء، بل زينوا به واجهات الحمامات والمكتبات العامة وواجهات السجون والأماكن العامة ومضامير الخيل، وظهر خطان في مصر هما الخط الكوفي الفاطمي والخط الفاطمي، امتاز كل منهما بهويته وطابعه الخاص الذي ميزهما عن جميع الخطوط الأخرى.



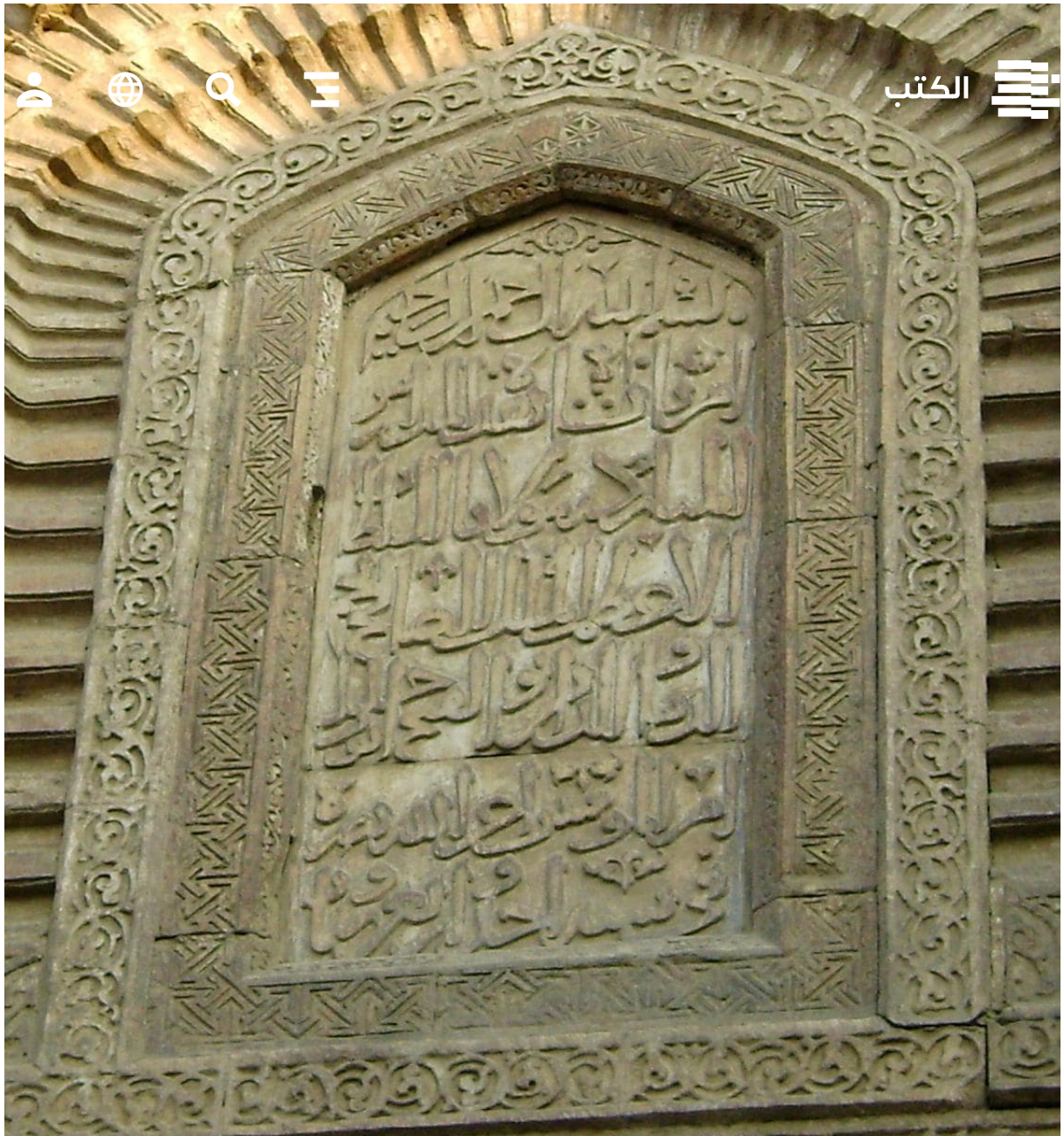
انتعشت مصر ثقافيًا خلال العصر الفاطمي وازدهرت صناعة الكتب وتجليده وزخرفته وتسويقه، بل ان في ذلك العصر أخترع لأول مرة قلم الحبر السائل مع خزان الحبر الصغير والريشة، واعطاه مخترعه ابن صاعد الرحبي هدية للخليفة لكنه لم ينشره او يصنع منه اقلامًا اخرى لبييعها للناس، نظرًا لكثرة انواع اقلام الخط دقيقة الصنع الموجودة بالفعل في ذلك الوقت والتي كانت تبلغ ريشتها جزء من عشرة من السنتيمتر الواحد وكتبوا بها مصاحف صغيرة جدًا للجيب.

امتدت فترة الخلافة الفاطمية اكثر من مئتي سنة وكان العصر الذهبي لها هو عصر المعز لدين الله الفاطمي وهو من كتب بقلم الحبر السائل.



عصر الدولة الأيوبية والمماليك

بعد سقوط الدولة الفاطمية على يد الأيوبيين واستيلائهم على القاهرة انتشر خط الثلث، وسماه البعض بالخط الأيوبي، وزينوا به ابواب المدارس الأيوبية والمساجد الكبرى ودور القرآن، وبدأت الخطوط المستديرة تحل محل الخطوط الكوفية على الأبنية والقصور.



المدرسة الصاحية

ثم اعاد المماليك استخدام الخط الكوفي كعنصر زخرفي، ولكنه انتشر بشكل كبير فُزين به ابواب المدارس والمساجد والمخاتق المملوكية، وقاموا كذلك بتجديد خط الثلث والثلثين الذي استخدموه في تدوين السجلات في العصر المملوكي - كما كان من قبلهم في الدولة العباسية - ويظهر ذلك جلياً في مسجد السلطان حسن.



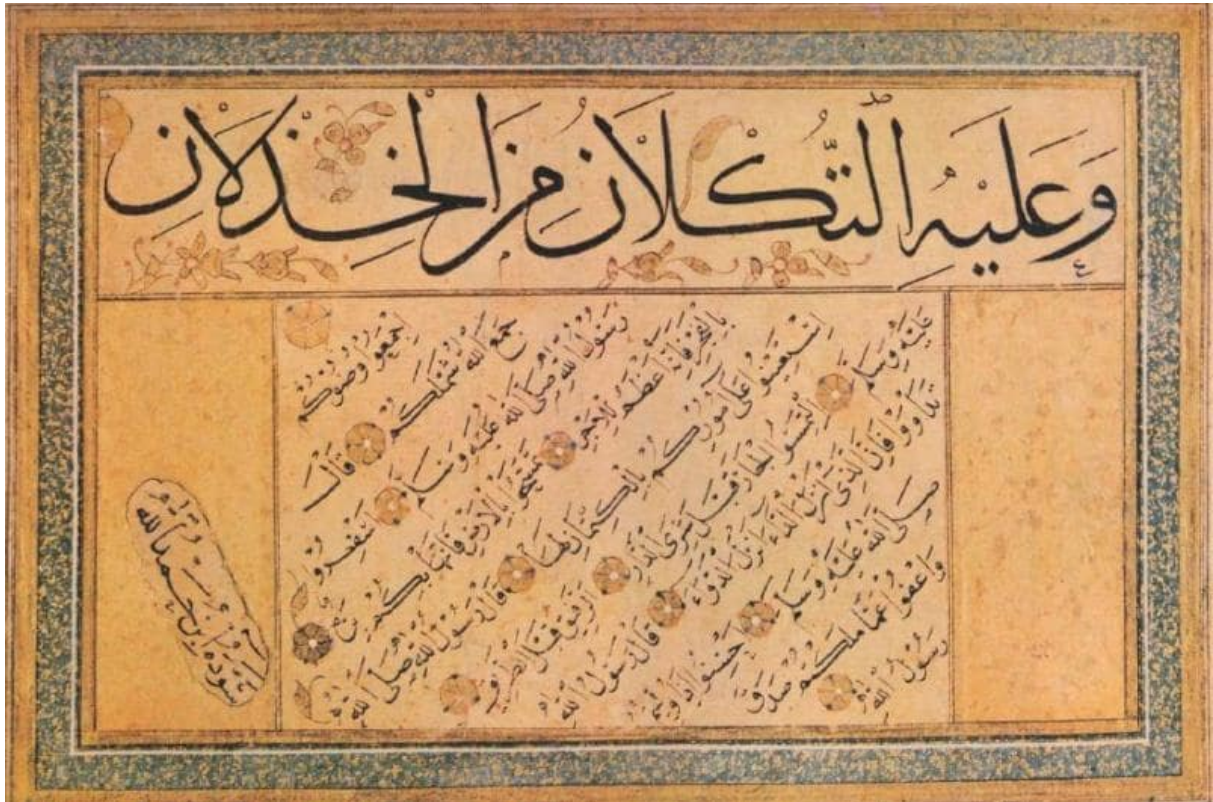
عصر الدولة العثمانية

انتقل الخط للعثمانيين وراثته عن مدرسة تبريز والتي ازدهرت في الخط وفي صناعة الكتاب وبجميع ما يتعلق به كذلك من صناعة الورق والخط والزخرفة والتجليد والرسوم والتذهيب وغيرها. كان هذا التفوق الذي احرزوه بفضل استائدتهم الإيرانيين واصبح العثمانيون مدرسة مستقلة مشهورة في خط الثلث واصبح الكثير من الخطاطين الاتراك معروفين حتى الآن بمصاحف كثيرة محفوظة في المتاحف التركية، وبالأخص في متحف الأوقاف في اسطنبول حيث اضافوا لهذا الخط زخرفة وتجليد انيقين.

ولكي يصل الخطاطون للعمل في العاصمة برواتب عالية كانوا يزینون المساجد بالخطوط الرائعة والزخارف الجميلة.

في اواخر الخلافة العثمانية برز الكثير من الخطاطين الذين ذاعت شهرتهم في العالم الاسلامي وتركوا لنا لوحات جميلة خالدة.

• الخطاط الشيخ حمد الله الأماسي الذي يعتبر إمام الخطاطين الأتراك



• الخطاط الحافظ عثمان

لدى كتب خمسة وعشرين مصحفًا بيده وطبع مصحفه الشريف فى البلاد العربية والإسلامية جميعها وخاصة فى دمشق، ثم تبنته مطبعتان عريقتان هما المطبعة الهاشمية ومطبعة الملاح وطبعتا عشرات الطبقات بعضها مهمش بتفسير الجلالين او أفردوا أجزاءه فى طبقات مستقلة.



• الخطاط يوسف رسا

الذى خط لوحات فى المساجد التركية ومساجد بلاد الشام وغيرها لا تزال لوحاتها المعدنية او المرقومة على الجدران الجصية أو المنحوتة على الرخام باقية حتى اليوم.

نستطيع ان نسمي عصر الدولة العثمانية بالعصر الذهبي للخط العربي للكثير من الأسباب:

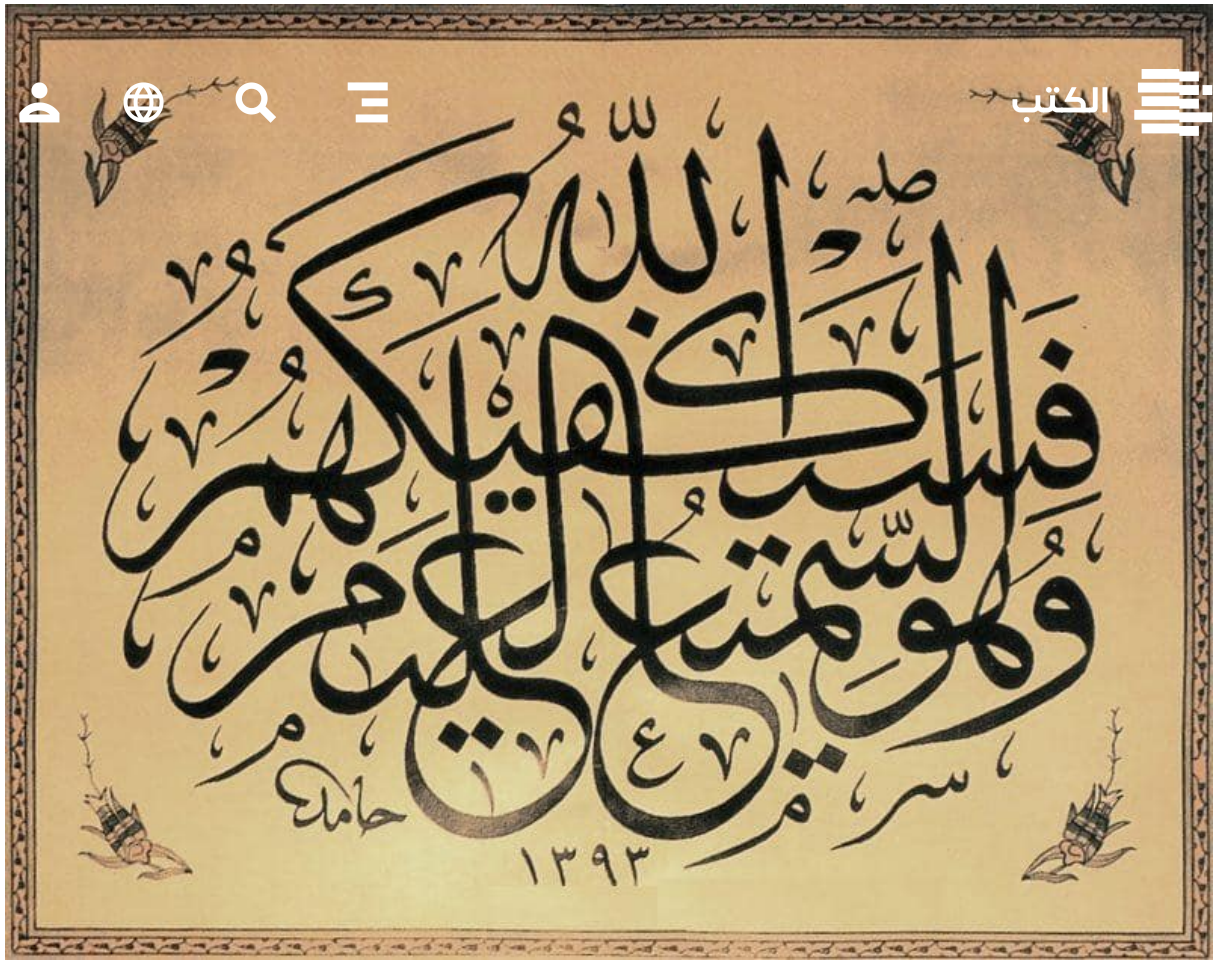
- الدولة العثمانية كبيرة جدًا ومساحتها واسعة فجمعت العديد من جنسيات البشر المختلفة تحت مظلة الاسلام
- كانت فترة حكمها طويلة جدًا لما يقرب من ستمائة سنة
- كان التصوير في الدولة العثمانية - بمعنى رسم الانسان والحيوان - محرماً لذا شجعت الزخارف والخطوط والنقوش بدلاً من التصوير
- شجع الخلفاء في العصر العثماني الادباء والعلماء والمبدعين واغدقوا عليهم المنح والعطايا المختلفة وقربوهم اليهم في عاصمة الخلافة بل قام بعضهم بالتلمذ على ايدي الخطاطين واخذوا منهم مبادئ الخط العربي
- كان راتب خطاط السلطان اربعمئة ليرة ذهبية في الشهر

• وصل الاتراك مرحلة من الترف جعلتهم يضيفون النقوش والرسوم والزخارف في قصورهم بمبالغ كبيرة فتمثل تكريم الدولة للخطاطين واغداقهم بالعطايا استطاعوا ابتكار خطوط جديدة كالأقعة والديوانية وغيرها.

تميز في الخط العربي في تركيا بعض الخطاطين الذين لمعت اسمائهم حتى الآن منهم: سامي افندي وعبد الله الزهدي وإبراهيم علاء الدين ومصطفى نظيف وحامد الامدي وحقي ومحمد أمين ومصطفى راقم، وإسماعيل زهدي شقيق الخطاط راقم، ومصطفى عزت، ومحمد شوقي، وأحمد كامل، ومحمود ياز، وعبد العزيز الرفاعي وغيرهم.

اظهر الخطاطون الاتراك مقدرتهم الفنية في الخطوط العربية القديمة وابتكروا خطوط جديدة على مر السنين وسيبقى تاريخ الخط العربي يفخر بما قدمه الاتراك.





الخط العربي في الهند

بعد نجاح محمد بن القاسم وجيوشه في دخول الهند عام 94 هـ دخل معه الخط العربي واصبحت السند ولاية إسلامية وزاد انتشاره في البنجاب حتى استقر بعد فتح سبكتين الغزنوي وولده محمود الهند في عام 376 هـ

في عام 697 هـ اجتاحت غارات المغول الهند بقيادة جنكيز خان حتى جاءت اسرة محمد شاه فتحايل على المغول بالهدايا والاموال حتى تركوا له الحكم وازدهرت الهند في عهده ودخا ، الكثير من الهنود في الاسلام. ثم بعد ذلك في عهد اكبر شاه بلغت الفنون الاسلامية مبلغاً عظيماً في الخطوط والزخرفة لانه كان محباً للفنون وقد اسس معهداً فنياً التحق به الكثيرون، ثم جاء بعده ابنه جهانكيرعام 1014 هـ الذي كان فناناً يحب الزخرفة ويمارسها بنفسه.





الكتابات على تاج محل في الهند

الخط العربي في سمرقند

اتخذ تيمورلنك من مدينة سمرقند عاصمةً لدولته واستقدم عددًا من الفنانين والخطاطين من بغداد إليها، وكانت مدينة هراة مقر ملك شاه رخ ابن تيمور وقد أسس فيها معهد الفنون وكتبت فيه الشاهنامة والشعر

الصوفي، ازدهر كذلك في شيراز عاصمة السلطان ابراهيم شاه رخ فرع من المدرسة التيمورية وكتبت فيها
الخطاطة المحفوظة في المكتبة الأهلية في باريس.

الخط العربي في ايران

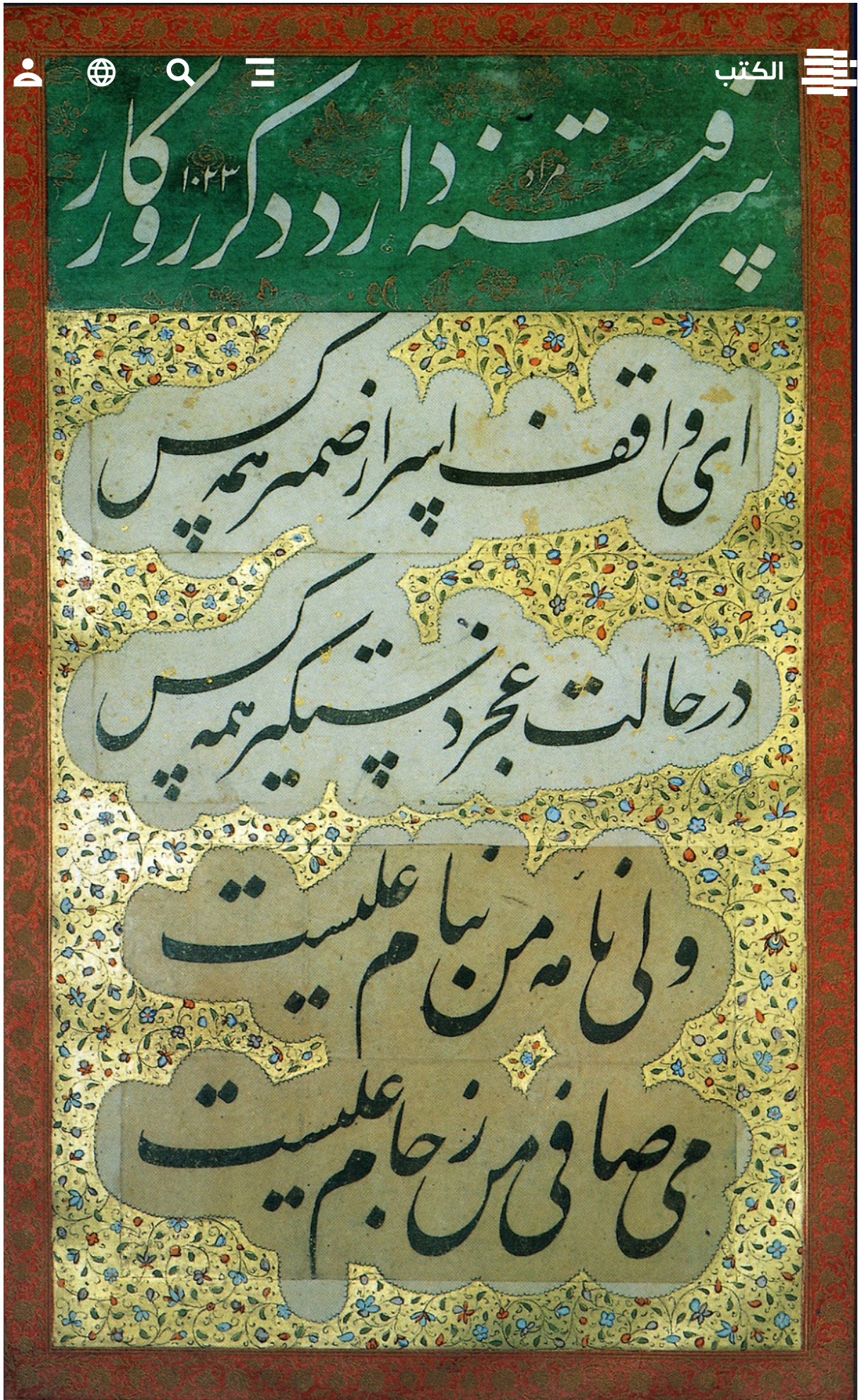
بعد الفتح الاسلامي اخذت ايران بالخط العربي واخذ الخطاطون فيها عن الخطاطين في بغداد واتقنوا الخط
واشتهروا بجمال خطوطهم.

اما في بغداد فقد اشتهر اصطلاح خط التعليق في اواخر القرن الثامن الهجري واتخذ مير علي التبريزي خط
التعليق عن الخطاطين العراقيين آنذاك ونهج منهجه العديد من الخطاطين واتقنوا الخط اتقاناً جميلاً، وكان
من بينهم بعض الخطاطين من بلاد فارس.

ظهر في بلاد فارس خط قاموا فيه بمزج خطين هما النسخ والتعليق وسمي بـ(النستعليق) لسهولة لفظه.

برع في خط النستعليق الكثير من الخطاطين وبعضهم كتب به المصحف منهم الخطاط محمود النيسابوري،
ويعتبر اول من وضع قواعد خط التعليق هو الاستاذ مير علي التبريزي الذي لقب بقبلة الكتاب وكان فناناً بارعاً
واماماً في جميع الخطوط.

من تلاميذ مير علي التبريزي كان الخطاط عماد الدين الحسني والذي عُرف بحسن الخط واتقانه واجادته
حسب القواعد والأصول وكان من اشهر الخطاطين في عصره حيث هذب طريقة الخط من حيث الجمال
والهندسة وعُرف ايضاً بملك الخطاطين في عصره بخط التعليق.



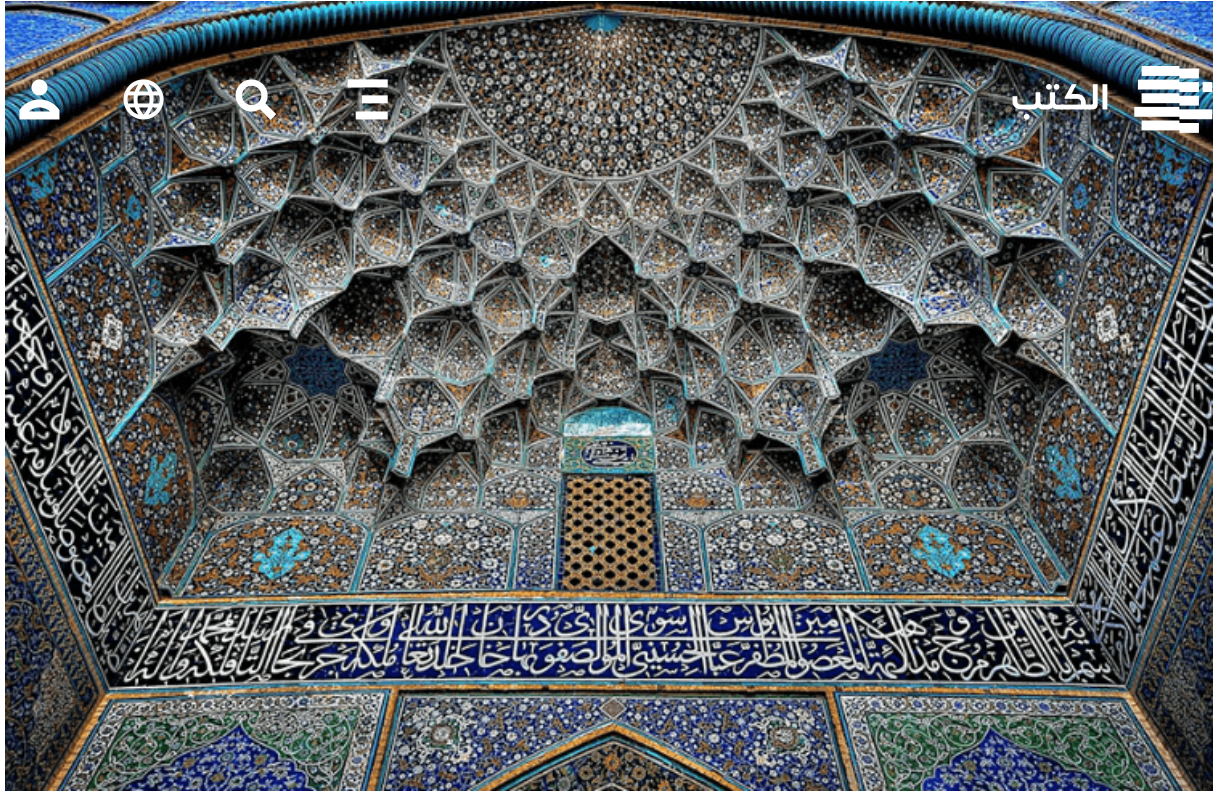
من الاماكن الاثرية التي احتوت خطوطا رائعة:

- مسجد ائمة الكبير عي اصفهان (جامع الامام)

- جامع لطف الله
- الأربعين عمودًا
- الجسور الكثيرة المنتشرة على نهرها الكبير (زينده رود) مثل جسر خاجو

بجانب الخطاطين الذين اعتمدوا الخط كمهنة لهم لم يقتصر الغداع في الخط عليهم بل تعداهم الى الحكام والأمراء وذوي الجاه والسلطان الذين وجدوا في النسخ والخط بركة ومجدًا لهم وكانوا يعتزون بنسخ المصحف الشريف متبعين توجيهات كبار الخطاطين مثل عذد الدولة البوهي والشاه طهماسب، حقًا لقد ابدع خطاطو ايران اكثر مما نالوا من عطايا الأمراء والشاهات.





الخط العربي في أوروبا

بداية دخول الخط العربي الى اوربا كانت من طرق عدة وفي كل مرة كان يحمل طابعًا مختلفًا عن سابقه نظرًا للاختلاف ظروف دخول الخط:

- عن طريق آسيا الوسطى وبعد دخول العثمانيين مدينة القسطنطينية.
- عن طريق الحملات الصليبية المتكررة على مشرق العالم العربي ومغربه برا وبحرا ومن دول مختلفة في اللسان والمذهب والقومية من أوروبا.
- عن طريق الأندلس بعد الفتح العربي الإسلامي لها وانتشار الجامعات الكبرى فيها ودخول أبناء ملوك اوربا فيها ونقل الحضارة الاسلامية الى اوربا عن طريقها.



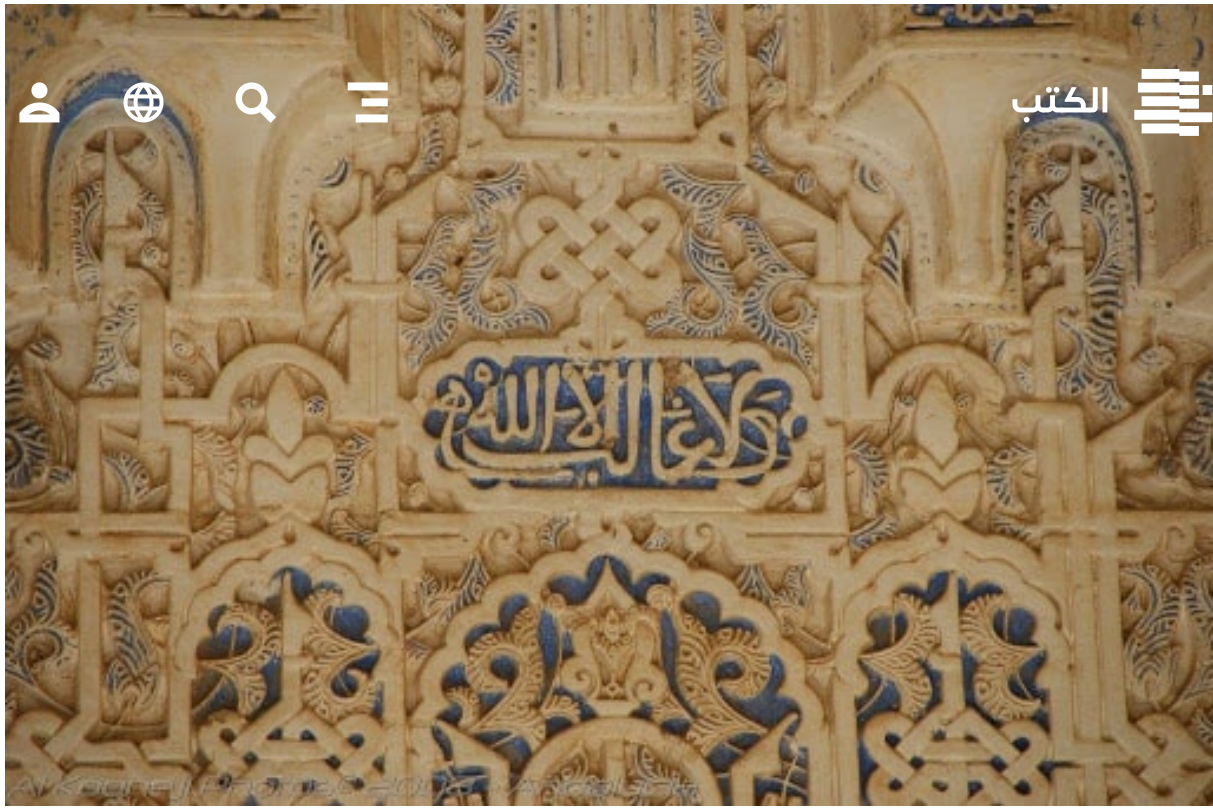
عن طريق صقلية حيث دخل العرب المسلمون إلى إيطاليا وحاصروا روما وساحوا في كثير من مدن الدولة الرومانية.

وهكذا ازدهرت أوروبا بعد دخول العرب إليها محملين بالعلوم والثقافة والمعرفة إلى جانب الخط العربي واللوحة الفنية والنقطة الحسابية (الصر)

يتضح ذلك جلياً في ابواب ونوافذ الكاتدرائيات وقصور الملوك والأمراء والنبلاء في زينتها بالأخص في ألمانيا وفرنسا وصقلية وإيطاليا بل ودخلت الخطوط العربية إلى متاحف باريس وروما وفيينا وأمستردام، مما دفع الكاتب الفرنسي مارسيليه لأن يعترف بفضل العرب في الفنون والخطوط في أوروبا حين قال:

لقد كانت الحضارة العربية الإسلامية شديدة التغلغل في عالمنا حتى ان العناصر الإسلامية طغت منذ نهاية القرن الحادي عشر في واجهات الكنائس الرومية ثم رأيناها فيما بعد تختلط في الكنائس القوطية مع العناصر الواردة من فرنسا

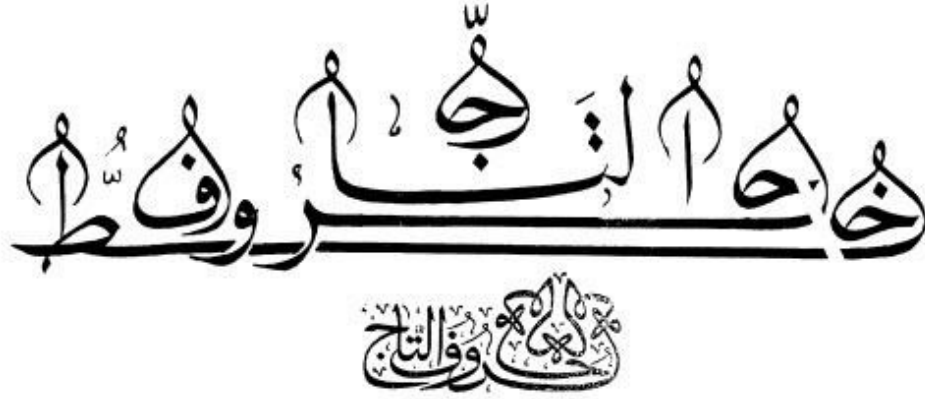
توسعت فتوحات العثمانيين إلى وسط أوروبا وغربها حيث وصلوا إلى سويسرا وشيدوا فيها الحصون والقلاع وتركوا بصماتهم وآثارهم العربية، واستشهدت المستشركة الألمانية زيغريد هونكة في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب) بعظمة الخط العربي والفنون التي تركها العرب في أوروبا وتوثق مقدرة الانسان العربي على استمرارية العطاء الفني من خلال رسم اللوحة الزخرفية والحرف العربي سواء في المساجد او المتاحف او الاضرحة او ثياب الملوك.



الخط العربي في العصر الحديث

حتى بعد سقوط الدولة العثمانية استمر الخط العربي في التطور في العصر الحديث وقام الخطاطون العرب باختراع انماط وخطوط هجينة اختلقت بها انماط الخط، منها الخط الذي ابتدعه الخطاط محمد محفوظ وهو خط التاج وسمي بذلك لأن الفكرة هي فكرة صاحب التاج ملك مصر الأسبق فؤاد ، وكان محمد يعمل خبيراً فنياً بالمحاكم في عهده.

اما خط التاج فكان عبارة عن اشارة كأنها لام الف مقلوبة مقوسة وموضعه فوق رأس الحرف تمامًا كالحروف الكلاسيك في اللغة الانجليزية، وكانت بهذا الشكل لكي تشد اهتمام القاري، وقد رجح استعمالها في خط النسخ لأنها أجمل وقعا عليه من باقي الخطوط.



شكل - ٧٧٣ - نموذج كتابة عنوان حروف خط التاج من كتابات الخطاط محمد عزت الكركوكي سنة ١٣٩١هـ.

تطور الخط كثيرًا في العصر الحديث حتى اصبح نوعًا من انواع الفنون التشكيلية وله مقوماته وعناصره الخاصة به، حيث يمكن أن تتم كتابة اللوحة وتكوينها باستخدام الألوان المتعددة أو اللون الواحد بدرجاته او اللونين الابيض والاسود وغيرهم، ويمكن ايضًا ان تتضمن اللوحة التشكيلية جزءًا من الكتابة، ويمكن ان تكون الأحرف الكتابية عناصر متممة للوحة فقط ولا علاقة لها بالمضمون.

ثم ظهر الكمبيوتر في العصر الحديث ليساعد الناس على الكتابة العادية ولكن كان للخطاطين رأي آخر فقالوا بأن تلك البرامج تساعد على الكتابة فقط اما الخط فلا يمكن ان يكتبه بإتقان الا من تعلم الخط وفنون كتابته والم بنسب الحروف واشكالها واطوالها وغير ذلك من قواعد كتابة الخط العربي، بل زعموا ايضًا بأن البرنامج لا يستخدم بالشكل الأفضل الا من قبل خطاط.

الفصل التالي



فصل: 3

مفهوم وتطور الخط العربي



جميع الحقوق محفوظة لبيانات 2022

الشركة اكتشف القوانين اتصل بنا